



كلمة سمو رئيس مجلس الوزراء أمام حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى حفظه الله و رعاه في أول اجتماع لمجلس الوزراء

13 فبراير 2006

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي حضرة صاحب السمو الأمير

حفظكم الله و رعاكم

يشرفني أن أقف بين يدي سموكم الكريمتين، بعد أن تشرفت بثقتكم الغالية، و كلفتموني سموكم برئاسة مجلس الوزراء، و تشكيل الحكومة الجديدة، التي ستحمل أمانة المسئولية، و شرف العمل في خدمة الكويت، في ظل قيادتكم الرشيدة و توجيهاتكم السديدة.

و بداية اسمحوا لي يا صاحب السمو أن أهني سموكم، بتزكية سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وليا للعهد، و يشرفني باسمي و اسم أخواني الوزراء بأن نتقدم إلي سمو ولي العهد بخالص التهاني و والتبريكات، لهذه الثقة السامية، التي سموه أهل لها.

و إنني أعاهد الله و أعاهد سموكم على أن أبذل مع زملائي وبسروح الفريق الواحد كل ما نملكه من جهد و عطاء، حتى نحقق الطموحات التي ننشدها جميعا من أجل الكويت و أهلها الأوفياء، و ذلك وفق منهج واضح و متكامل، شعارنا مصلحة الكويت، و هدفنا هو رفعة شأنها و تقدمها و ازدهارها

لقد أسعدنا جميعا ما سمعناه من سموكم الآن، من نصائح و توجيهات سامية، و التي ستكون نبراسا لنا في المرحلة القادمة، و نعاهد سموكم على أن نسير على خطاكم، و نعمل وفقا لتوجيهاتكم، و أن نتعاون جميعا من أجل تحقيق الآمال و الطموحات التي تنشدها سموكم من أجل الكويت، و شعبها الوفي، الذي تؤكد الأيام أصالة معدنه، و صدق مشاعره، و التفافه حول قيادته، و حرصه المتواصل على أن تظل الكويت وطن الأمن و الأمان، و دار الخير و التقدم و الازدهار. و لا يفوتني في هذا المقام أن أستذكر ، العطاء الفياض و البناء الشامخ ، الذي تركه لنا سيدي حضرة صاحب السمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح، طيب الله ثراه.

كما نستذكر معا بكل التقدير، التاريخ الطويل من التفاني و الإخلاص، الذي قدمه لهذا الوطن حضرة صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، متعه الله بالصحة و العافية، و العمر المديد.

سيدي حضرة صاحب السمو ،،،

إنني على يقين بأن التعاون بين السلطتين التشريعية و التنفيذية، هو أساس لنجاح المسيرة الديمقراطية، و ركيزة من ركائز الدولة العصرية، و ضمانة رئيسية لتحقيق الغايات المنشودة. و من هذا المنطلق فإنني أؤمن و زملائي عاليا، ما أثبتته التجربة من حرص الأخوة الكرام رئيس و أعضاء مجلس الأمة المحترمين على تغليب المصلحة الوطنية العليا على أي مصالح أخرى، في هذه المرحلة الهامة من تاريخ بلدنا الحبيب. و هذا يدل على أن الشعب الكويتي و ممثليه و الحكومة يفتخرون و يعتزون و يتمسكون بهذه التجربة الديمقراطية العريقة.



نكرر شكرنا و تقديرنا لسموكم، و اعتزازنا و فخرنا بقيادتكم الحكيمة، متطلعين جميعا إلي مستقبل مشرق يتحقق فيه المزيد من الإنجازات في كافة المجالات و الميادين كي تظل الكويت دار أمن و استقرار و رخاء.

و أخيرا فإنني أدعو المولى عز و جل أن يوفقنا جميعا إلي ما فيه خير و مصلحة الكويت، في ظل توجيهاتكم الكريمة و قيادتكم الحكيمة، و بمعاونة سمو ولي عهدكم الأمين، حفظكم الله و رعاكم.

و السلام عليكم و رحمة الله،،،